

## 74 - شرح شمائل النبي ﷺ | باب ماجاء في خضاب رسول الله

### ـ الحديث 74 | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد بالسند المتصل الى الامام الترمذى قال - 00:00:01

حدثنا ابراهيم بن هارون قال انبأنا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد بن الاخير عن الجهمة امرأة بشير ابن الخصاصية قالت انا  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض رأسه - 00:00:19

وقد اغتسل وبرأسه ردع من حنان او قال ردع يكتفي هذا الشيخ قول الترمذى علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابراهيم ابن  
هارون البلخي العابد من الطبقة الحادية عشرة او ساط الاخرين عن تبع التابع - 00:00:42

وقد روى له الترمذى في الشمائل والنمسائي وقد قال عنه الذهبي في الكاشف وقال عنه الحافظ ابن حجر وذوق قال انبأنا ان نظر ابن  
زرارة وهو النذر ابن زرارا ابن عبد - 00:01:06

اكرم ابو الحسن الكوفي نزيل بلغ وهو من الطبقة التاسعة من صغار اتباع التابعين روى له الترمذى في الشمائل فقط ليس في  
الكاشف بلا شك لماذا ليس في الكاشف؟ لأن الكاشف لا يذكر - 00:01:26

الرواة الذين هم خارج الكتب الستة فهذا لن يروي عنه احد من اهل الكتب الستة انما رواه له الترمذى في الشمال قال عنه الحافظ ابن  
حجر مستور هكذا قال عنه الحافظ ابن حجر مستور اذا فهو - 00:01:48

مجهول عن ابي جناب وهو يحيى ابن ابي حياء ابو جناب الكلبي الكوفي مشهور بكنيته من الطبقة السادسة وهم الذين عاصروا ثقافة  
التابعين توفي عام خمسين ومئة او قبلها روى له ابو داود والترمذى وابن ماجه - 00:02:01

قال عنه الحافظ الذهبي في الكاشف قال النمسائي وغيره ليس بالقبول. وقال الحافظ ابن حنيفة التقريب ظعفوه لكثرة تدليسه عن  
اياد ابن لقيط وهو اياد ابن لقيط السدوسي والد عبيد الله ابن نيار - 00:02:28

حديبه في اهل الكوفة وهو من الطبقة الرابعة طبقتين الوسطى من التابعين رواه البخاري في الادب المفرد ومسلم وابو داود الترمذى  
والنسائي. وهو ثقة كما وثقه الحافظ ابن حجر لذلك في الكاشف - 00:02:44

وتوفيق الحافظ ابن حجر في التقريب وكذا الكاشف انما هو نقل لاقوال الائمة السابقين للعلم اياد ابن لقيط عن الجهمة امرأة بشير  
الخصاصية قالت وهذى صحابة قالت انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

يخرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه ردع من حنان او ردع او ردع شرك في هذا الشيخ قبل الحديث ما هو الردع هو الصبغ  
من زعفران او ضرس - 00:03:22

والمراد بالردع لطفات غليظة من الصبغ في رأسه الذي هو الحناء او الزعفران او غيره وهذا الخبر صواب انه بالعين المهملة كما قال  
القصد فقد قال في المواهب الادنية اتفق المحققون على ان الردع بالمعجمة غلط في هذا الموضع لاسباب اهل اللغة على انه بالمهمل  
اي رد - 00:03:41

قلت والذي شك في هذا الحرف هو شيخ الترمذى ابراهيم ابن هارون هو الذي شك فيه ردع او ردع وهذا الحديث اسناده ضعيف  
لضعف النظر بالدرارة وابي جناب يحيى ابن ابي حياء. فهذا الخبر في اسناده ضعيفان - 00:04:08

وإذا هذا الخبر تجده في كتاب صحبة الأشراف يعني لا تجد راويا يعني روى الخبر غير الترمذى علينا وعليه رحمة الله تعالى وهذا الخبر كما قلنا ظعيف فلا داعي لتأويله - [00:04:27](#)

ولا يلزم حتى يصح لا يلزم انه للشيب بل قد يكون وطبع للتداوي او للتبريد او نحو ذلك لكن لا داعي هذا التأويل لعدم صحة الخبر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:49](#)